الثورة
www.althawranews.net
الأربعاء :15 رجب 1435هـ 14 مايو 2014م العدد 18073
Wednesday : 15 Rajab 1435 - 14 May 2014 - Issue No. 18073

السجن ست سنوات لرئيس وزراء إسرائيل الأسبق اولمرت بتهمة تلقي رشاوي

القدس المحتلة/وكالات

أصدرت محكمة في تل أبيب أمس حكما بالسجن لست سنوات بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود اولمرت لقبوله رشاوى متعلقة بفضيحة عقارية ضخمة في القدس المحتلة، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقالت انه حكم على اولمرت بالسجن ست سنوات وبدفع غرامة قدرها مليون شيكل (290 ألف دولار) وذلك بعد ستة أسابيع على ادانته بتهمة الرشوة في قضيتين عندما كان رئيسا لبلدية القدس.

وأكد محامي اولمرت أيلي زوهار للصحافيين خارج المحكمة بان موكله سيقوم باستئناف الحكم.

وقال زوهار "سمعتم ما قاله أيهود اولمرت في جلسات الاستماع التي سبقت الحكم. هو لم يتلق رشوى أو يحصل على رشوة وهو يعتبر نفسه بريئا".

وأضاف "معنا سيذهب إلى المحكمة العليا للاستئناف".

وادين اولمرت قبل ستة أسابيع بتهمة تلقي رشاوى وهو أول رئيس وزراء سابق يواجه حكما بالسجن بتهمة الفساد.

وقال القاضي ديفيد روزين عند نطقه بالحكم "لقد شغل المنصب الأكثر أهمية ومركزية وانتهى به الأمر مدانا بجرائم وضيعة".

وأضاف "الموظف العمومي الذي يقبل الرشاوى هو بمثابة خائن".

وادين اولمرت (68 عاما) في 31 مارس بتهمة تلقي رشاوى في قضيتين منفصلتين، احداهما فضيحة العقارات الكبرى "هولي لاند" (الأرض المقدسة) في القدس حين كان رئيسا لبلدية المدينة (2003-1993م) وادين أيضاً بالإدلاء بشهادة الزور لمحاولته تشويه سمعة الشاهد الرئيسي في القضية.

وأكد أولمرت بعد أدانته بأنه بريء قائلا بأنه لم يقبل أي رشوة.ومن المتوقع أن يقوم محاموه باستئناف ضد الحكم.

وقال القاضي روزين بان حكم السجن سيبدأ في الأول من سبتمبر المقبل.

واعتبر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز والموجود حاليا في زيارة رسمية إلى النرويج بان "هذا يوم حزين للغاية.ولكن لا يمكننا خلط المشاعر والمبادىء".

ورأت وزيرة العدل تسيبي ليفني والتي شغلت في السابق منصب وزيرة الخارجية ونائبة اولمرت عندما كان رئيسا للوزراء في حديث للصحافيين بأنه " يوم صعب عندما يصدر حكم على رئيس وزراء سابق".

وأضافت "لدي ثقة كاملة في المحكمة ومسؤولي القضاء ويجب أن يثق بهم الجمهور كذلك".

وكان اولمرت اعتبر في العام 2010م مشتبها به رئيسيا في قضية "هولي لاند" بتهمة تلقي رشاوى بقيمة 1,5 مليون شيكل (430 ألف دولار) رغم أن الادعاء خفض لاحقا المبلغ الذي تلقاه إلى نحو النصف.

وفي سبتمبر 2012 صدرت بحق اولمرت عقوبة خفيفة بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بتهمة الفساد.

وفي يوليو من السنة نفسها دين بتهمة استغلال الثقة في قضية أطلق عليها اسم "مركز الاستثمارات" لكن تمت تبرئته في ملفين آخرين بتهم فساد أكثر خطورة.

وفرض عليه دفع غرامة قدرها 75 ألفا و300 شيكل (19 ألفا و200 دولار أميركي).

وكان اولمرت رئيسا لبلدية القدس بين 1993م و2003م ثم تولى منصب وزير التجارة والصناعة وكذلك عدة حقائب وزارية أخرى قبل أن يصبح رئيسا للوزراء في 2006.

وترأس حزب كاديما (وسط-يمين) حتى العام 2008م.

وبدأ سقوط اولمرت في يوليو 2008م عندما أضعفته اتهامات الفساد وأعلن وقتها انه لن يرشح نفسه لرئاسة حزبه كاديما (وسط) في الانتخابات الحزبية متخليا بذلك بحكم الأمر الواقع عن رئاسة الحكومة التي تسلمها عام 2006م.

ودفع اولمرت ببراءته دائما في هذه القضايا، لكنه اضطر للاستقالة من مهامه كرئيس للحكومة في 21 سبتمبر 2008م بعد أن أوصت الشرطة باتهامه في سلسلة قضايا أثناء مسيرته المهنية.

وتولى اولمرت رئاسة الوزراء في مارس 2006م خلفا لارييل شارون الزعيم اليميني المتشدد الذي أسس حزب كاديما وأصيب بجلطة دماغية أدخلته في غيبوبة عميقة توفي جراءها في مطلع عام 2014م.

طائرات فوق نيجيريا للبحث عن الفتيات المختطفات

واشنطن/ رويترز

أكد مسؤول أميركي كبير أن الولايات المتحدة ترسل طائرات للمراقبة يقودها طيارون فوق نيجيريا وتقوم باطلاع الحكومة النيجيرية على صور التقطتها الأقمار الصناعية في إطار عملية البحث عن أكثر من 200 تلميذة خطفهن متمردون متشددون.

وقال المسؤول: إن النيجيريين يشاركون في الاطلاع على صور لاقمار صناعية تجارية ونحن نرسل طائرات يقودها طيارون للاستطلاع والمراقبة والاستخبارات فوق نيجيريا بإذن من الحكومة."

وارسلت الولايات المتحدة خبراء عسكريين وأمنيين إلي نيجيريا للمساعدة في العثور على التلميذات المفقودات اللاتي خطفهن متشددون من جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة من مدرسة ثانوية في تشيبوك في أقصى شمال شرق نيجيريا في 14 ابريل.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحفيين أمس الأول "اننا نقدم دعما في مجال الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع" مضيفة : إن فرقا أميركية على الأرض "تشارك في عملية البحث وتنسق بشكل وثيق مع الحكومة النيجيرية وأيضا مع شركاء وحلفاء دوليين."

وقال مسؤولان أميركيان تحدثا شريطة عدم الكشف عن اسميهما: إن الولايات المتحدة تدرس أيضا نشر طائرات بدون طيار للمساعدة في عملية البحث.

وأبلغ احدهما رويترز دون أن يذكر تفاصيل أن الولايات المتحدة تقوم "منذ ايام قليلة" بتنفيذ رحلات طائرات المراقبة التي يقودها طيارون.

وأبلغت ليندا توماس جرينفيلد وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون افريقيا رويترز الاسبوع الماضي أن نيجيريا طلبت دعما في مجال المراقبة والاستخبارات من الولايات المتحدة.

وقال الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان إنه يعتقد أن الفتيات مازلن في نيجيريا. ووفقا لتسجيل مصور بث في موقع يوتيوب أمس الأول عرض زعيم بوكو حرام إطلاق سراحهن في مقابل الإفراج عن أعضاء جماعته المعتقلين.

وقال مسؤول بالحكومة النيجيرية إنه يجري دراسة "كافة الخيارات" من أجل إطلاق سراح التلميذات.

ونشرت نيجيريا فرقتين من الجيش للبحث عن الفتيات في حين عرضت بضع دول من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل وفرنسا- تقديم مساعدة أو إرسال خبراء.

وقالت الحكومة في بيان: إن مسؤولين نيجيريين اجتمعوا مع بعض الخبراء أمس الأول وان من المنتظر عقد المزيد من الاجتماعات مع مسؤولين من أجهزة الدفاع والأمن في البلد الواقع في غرب أفريقيا.